

خاتمة المستدرک

[195] أصحاب الإجماع. ومحمد بن خالد البرقي (1)، والحسين بن المختار (2)، وعلي بن سيف بن عميرة (3)، وإسماعيل بن مهران السكوني (4)، والنضر بن سويد (5)، ونصر بن مزاحم (6)، والحسين بن علوان (7)، وإبراهيم بن عمر اليماني (8)، وخلاد السدي الذي يروي عنه ابن أبي عمير (9)، ومحمد بن سنان (10). وكيف يحتمل في حقه الضعف بالكذب والوضع مع اعتماد هؤلاء عليه، وفيهم مثل يونس، وحماد الذي بلغ من تقواه وتثبته واحتياطه أنه كان يقول: سمعت من أبي عبد الله (عليه السلام) سبعين حديثاً، فلم أزل ادخل الشك على نفسي حتى اقتصرت على هذه العشرين (11)، وهل يروي مثله عن غير الثقة المأمون، يؤيد ذلك اعتماد علي بن إبراهيم عليه في تفسيره كثيراً (12).

(1) الفقيه 4: 6، من المشيخة. (2) تهذيب الأحكام 9: 107 / 466. (3) تهذيب الأحكام 10: 135 / 537 (4) الكافي 3: 220 / 7. (5) تهذيب الأحكام 1: 420 / 1327. (6) تهذيب الأحكام 4: 162 / 456. (7) تهذيب الأحكام 4: 193 / 550. (8) تهذيب الأحكام 4: 196 / 562 (9) الكافي 5: 447 / 1. (10) الكافي 8: 159 / 154، من الروضة. (11) رجال الكشي 2: 604 / 571. (12) تفسير القمي 1: 27 - 339، وقول المصنف - رحمه الله - : يؤيد ذلك اعتماد علي بن إبراهيم عليه.. هو إشارة منه إلى ما قاله علي بن إبراهيم في مقدمة تفسيره 1: 4 (ونحن ذاكرن ومخبرون بما ينتهي إلينا، ورواه مشايخنا وثقاتنا عن الذين فرض الله طاعتهم وأوجب ولايتهم..). باعتبار هذا الكلام شهادة منه على توثيق من وقع من الرواة في أسناد روايات تفسيره، وهذا (*) -